

الى السيد وزير العدل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

المعانة المأساوية لأطفال السجينات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

هناك أطفال أبرياء سجناء لم تصدر ضدهم أحكام، قابعين داخل السجون، يعانون أكثر من غيرهم. إنهم أطفال السجينات، الذين تكاثر عددهم في السنوات الأخيرة، نظرا للخلوة الشرعية بين الأزواج. وذلك في ظل ظروف الحياة القاسية داخل السجن وما ينجم عنها من تأثير على نمو الطفل الطبيعي، وفي غياب شروط الصحة الملائمة جراء مضاعفات الأمراض المعدية والتدخين، وانعدام التغذية المتوازنة، وكذا تأثير المحيط والاكتظاظ وعلى الرغم من التدابير المتخذة لفائدة السجينات الحوامل والسجينات الأمهات وكذا أطفالهن الذين يرافقونهن داخل السجون، إلا أنه يسجل نقصا كبيرا سواء في توفير الفضاءات الخاصة بهم، أو في التجهيزات والمعدات التربوية التي من شأنها أن تؤمن للطفل وضعية تساعد على تحقيق التوازن بالشكل الذي يؤهله لتجاوز هذه المرحلة في ظروف طبيعية. اعتبارا لما سبق ذكره، نسألكم السيد الوزير المحترم :

- ألا يمكن اتخاذ إجراءات بديلة عن الاحتجاز للأمهات السجينات كاعتقالهن في مؤسسات خاصة تراعي ظروفهن؟
- وهل تتوفر جميع السجون الخاصة بالنساء على غرف خاصة بالأمهات المرفقات بالأطفال الأبرياء السجناء وعلى دور حضانة؟
- وهل من أدوار أو شراكة تجمع بين وزارة العدل و وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية في هذا الإطار؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نور الدين آيت الحاج